بروتوكول الصيدلاني أحمد عيد

للتخلص من الطفيليات والديدان

باستعمال مادتي: الكيروسين + الايفرمكتين

مع البروتوكول الداعم له

(تطهير الجسم المكثف من المعادن الثقيلة)

heavy metals- Toxins

صياغة وترتيب وطباعة/

قناة تجارب الشفاء بمادة الكيروسين – تليجرام
https://t.me/kerosine2020

قناة تجارب الشفاء بمادة الإيفرمكتين – تليجرام
https://t.me/ivermectinhealings

أكتوبر/ ٢٠٢٣م

((وإن لجسدك عليك حقا))

توطئــة:

هذا البروتوكول هو خلاصة الخلاصة في القضاء على أصل وجذر أغلب الأمراض إن لم يكن جُلُّها، وهي الطفيليات والديدان المعوية، سواءً كانت أمراض عضوية جسدية، أو نفسية، بل وحتى الأمراض التي لا يعرف لها سبب ولا تشخيص.

يتكون هذا البروتوكول من أقوى مادتين فعّالتين ضد الطفيليات، وهما الكيروسين وشقيقه الروحي الايفرمكتين ivermectin، إذ يشكل هذان الثنائيان معا قوة ضاربة ضد الطفيليات التي تؤكد العالمة الأمريكية هولدا كلارك أنها سبب رئيسي لجميع أمراضنا حتى السرطان والإيدز، إضافة إلى سبب التلوث الكيميائي الخارجي.

ومما يجدر ذكره أن هذا البروتوكول لا يعالج فقط الطفيليات والديدان، بل يعالج الإصابة الميكروبية بشكل عام، سواء كانت إصابة طفيلية أو فيروسية أو فطرية أو بكتيرية، وعلى وجه الخصوص البكتيريا الحلزونية وغيرها.

وقبل أن نبدأ بشرح البروتوكول وجرعاته لابد أن نلقي الضوء سريعا على مسببات الأمراض الأساسية، والأصل الأصيل فيها بحسب المدارس الطبية المختلفة، فهي باختصار شديد ناتجة إما عن:

١. إصابة ميكروبية Microbes سواء كانت: (بكتيريا، فطريات، **طفيليات، ديدان**، فيروسات، بكتيريا نانوية وغيرها)، وفقا لنظرية الدكتورة هولدا كلارك.

٢. سموم Toxins، وفقا لنظرية الدكتور ماكس جيرسون، سواء كانت هذه السموم عبارة عن نواتج أو مخلفات الإصابة الميكروبية، أو معادن ثقيلة heavy metals كالألمنيوم والزئبق والرصاص وغيرها.

٣. التغذية السيئة Malnutrition، وفقا لنظرية خبراء التغذية العلاجية، لأنها تؤدي إلى ضعف المناعة عند المريض، وإلى سرعة تعرضه لالتقاط العدوى، كما تتسبب بنقص المغذيات الدقيقة (الفيتامينات والمعادن) وبالتالي الهزال والتعب العام والإعياء ثم المرض.

هذه الأسباب الثلاثة هي الأسباب المتداولة والمعروفة لدى الأغلبية من أطباء ومعالجين وغيرهما، لكن هناك أسباب جوهرية وجذرية أخرى هي أكثر عمقا، وأكثر ارتباطا بأصل المرض وجذره لم يتطرق إليها أحد من قبل، وهما: التكلس والاحتقان، وسنذكرهما هنا بالتفصيل مع أمثلة توضيحية وستكون تتمة للأسباب الثلاثة السابقة:

٤. التكلس: أو الترسب، ويقصد به كل ما هو مترسب في غير موضعه الصحيح؛ سواء كان كالسيوم أو غيره، ولكن تطلق مجازا على الكالسيوم لشيوع ذلك فيه فصار علامة ورمزا لذلك؛ كما أن ترسب أي شيء حتى الأملاح يؤدي إلى التحجر والتصلب، وكلاهما -أي التحجر والتصلب- سمة من سمات الكالسيوم، فترسب الكالسيوم والألومنيوم والمعادن الثقيلة والأملاح والكوليسترول والدهون وغيرها كلها من مظاهر التكلس، ولا يزول المرض إلا بزوال هذا التكلس.

٥. الاحتقان، وهو: الزيادة؛ ويقصد به كل ما زاد عن حده الطبيعي، أو كل شيء موجود وينبغي ألا يكون موجودا. مثلا: كل زيادة من الماء أو الأملاح أو الكوليسترول أو الدهون هي احتقان، ووجود المعادن الثقيلة، ومركبات المبيدات الحشرية والزراعية، والبلاستيك، والمخلفات الصناعية في الطعام ومن ثم في جسم الإنسان هي احتقان أيضا.

بل حتى الإمساك، والالتصاقات الموجودة في الأمعاء، والانسدادات في الجهاز الليمفاوي، وحتى لزوجة الدم كلها حالات غير صحية تجمع ما بين الاحتقان والتكلس، وهذا الجمع شائع في كثير من الحالات المرضية، فهناك تداخل كبير بينهما، وإن شئت قل توافق بين الاحتقان والتكلس

إذن الاحتقان والتكلس هما المظلة العامة للأمراض، بل إن الإصابة المكروبية والتلوث بالمعادن الثقيلة، وسوء التغذية هم من أفراد عائلة الاحتقان والتكلس، وإنما ذكرت أولا لعظم أهميتهم، ومن باب ذكر الخاص قبل العام.

تعريفات مهمة:

المرض: هو فقدان العضو لوظيفته جزئيا أو كليا، أو بمعنى آخر هو حالة غير طبيعية تصيب جسم الكائن الحي مسببة تدنيا وضعفا في الوظائف إما جزئيا أو كليا، ومصحوبا بانخفاض عام في الطاقة.
- **الاحتقان:** هو الزيادة كما ذكرنا، ويحدث فيه أيضا فقدان العضو لوظيفته إما جزئيا أو كليا أو مؤقتا، مصحوبا بانخفاض عام في الطاقة.
- **الالتهاب** inflammation هو ردة فعل الجسم تجاه أذية خارجية، إما جزئيا أو كليا أو مؤقتا، ويحدث فيه أيضا فقدان العضو لوظيفته إما جزئيا أو كليا أو مؤقتا، مصحوبا بانخفاض عام في الطاقة. ولا يوجد مرض بدون وجود التهاب إما قبله وإما بعده؛ فكافة الأمراض المزمنة يسبقها التهاب مزمن (طويل الأمد منخفض الكثافة Long-term inflammation of low intensity)، فالأمراض الحادة acute diseases والإصابات injuries والحوادث accidentsيتبعها التهاب، فالالتهاب إما نتيجة وإما سبب، وهو في حد ذاته احتقان.

إذن الرابط بين كل من المرض والاحتقان والالتهاب كما هو واضح من التعريف هو الانخفاض الوظيفي للعضو، مصحوبا بانخفاض عام في الطاقة.

قانون الاحتقان والتكلس:

طريق المرض أوله احتقان، وآخره تكلس؛ وحيثما وجد الاحتقان وجد التكلس؛ فكلاهما وجهان لعملة واحدة وهي المرض، ولن يزول المرض إلا بزوالهما.

ويمكن صياغة هذا القانون بعبارة أخرى وهي: أصل المرض هو الاحتقان، وفرع المرض هو التكلس، أو سبب المرض هو الاحتقان، ونتيجة الاحتقان هي التكلس

وأساس العلاج هو إزالة التكلس، وإزالة الاحتقان.

إذن مفهوم هذا القانون والذي لا يلتفت إليه أحد أنه يتعامل مع أصل المرض وفرعه؛ ولو فُعِل ذلك لتغير مجرى العلاج في الطب الحديث.

وقد بدأنا بذكر التكلس قبل الاحتقان على الرغم من أن الاحتقان هو طريق المرض ومنشؤه، وذلك لأن:

١. في بعض الحالات يزول الاحتقان ويبقي التكلس، فتستمر أعراض المرض في الظهور والتطور كما في حالات الزهايمر Alzheimer's ، والشلل فوق النووي التصاعدي، ويرمز له psp وهذا شائع في الأمراض التنكسية العصبية.
٢. في بعض الحالات يكون كل من الاحتقان والتكلس متداخلان كما في حالات الإمساك، وزيادة لزوجة الدم وغيرهما.
٣. وُجِد أن:

- الحليب ومشتقاته تزداد معه الكثير من الأمراض سوءًا؛ لا لعلة فيه بقدر علة ترسب الكالسيوم.
- اليود: وهو فعال في كثير من الأمراض، وداعم مباشر للغدة الدرقية، وبالتالي دعم الغدة الجار درقية وهي المسؤولة عن تنظيم الكالسيوم.
- فيتامين دال والمغنيسيوم: فعدا كونهما داعمان للمناعة فهما مفيدان في كافة الأمراض، وداعمان رئيسيان للغدة الجار درقية، وهي المسئولة عن تنظيم الكالسيوم كما ذكرنا.

إذن فنقص هذه العناصر في الجسم يؤدي إلى التكلس.

لذلك ومن خلال ما سبق نجد أن الموضوع في معظمه يدور حول التكلس لذلك قدمناه على الاحتقان.

وسنتطرق الآن لصور مختلفة من التكلس والاحتقان حتى تتضح الصورة أكثر:

أولا: من صور التكلس:

- ترسب الكالسيوم في الدماغ والأنسجة العصبية يسبب تلف تلك الأنسجة، وهذا شائع في الأمراض التنكسية العصبية سواء كان ترسب كالسيوم أو غيره، وترسب ألواح بيتا-أميلويد في حالة الزهايمر.

- ترسب الكالسيوم والألومنيوم على الغدة الصنوبرية مسببا ضعف في الذاكرة، وصعوبات في التعلم؛ كما أن الترسب على الغدد يسبب انخفاضا في عمل الغدد، ومن ثم ضعف عام في الجسد.

- ترسب الكالسيوم على الأوردة والشرايين له دور في ارتفاع ضغط الدم، وتَكَوُّن الجلطات.

- ترسب الكوليسترول على جدران الأوعية الدموية يسبب ضيق لمجري الدم، وهذا له دور في ارتفاع ضغط الدم وتَكَوُّن الجلطات أيضا.

- ترسب الدهون على الكبد، وكذلك الدهون الحشوية بين الأعضاء مسببا الكبد الدهني والسمنه؛ وكلاهما من مسببات أمراض العصر.

- ترسب الكالسيوم على الجانب السفلي لعظم الكعب مسببا الشوكة العظمية.

- ترسب الكالسيوم في العين مسببا:

- اعتلال القرنية الشريطي (band keratopathy)
- إعتام عدسة العين cataract وهو تغيّم أو تدنٍّ في شفافية عدسة العين ينجم عنه فقدان تدريجي وغير مؤلم في الرؤية علما أن ترسب الكالسيوم ليس هو السبب الوحيد، بل من ضمن الأسباب.

- ترسب الأملاح مسببا الحصوات، سواء كانت أوكسالات Oxalate، أو حمض اليوريك uric acid أو فوسفات الكالسيوم.

- ترسب الكالسيوم على جدران المثانة مسببا فقدان المثانة لمرونتها، فيحدث تكرار لعملية التبول ومن ثم الضغط الزائد على البروستاتا؛ وأخيرا احتقان وتضخم البروستاتا، وهذا الاحتقان لا بسبب إصابة ميكروبية أو معادن ثقيلة؛ وإنما بسبب التكلس، ولن تعالج البروستاتا إلا بزوال هذا التكلس.

-من يتوقف عن تفريش الأسنان فترة من الوقت يحدث له جيوب دقيقة على الأسنان ذاتها من الكالسيوم مسببة له تآكل وألم في الأسنان واللثة، ولا يزول إلا بالتفريش عدة مرات، ولا ينفع معها أي غسول مهما كان، فلابد من التفريش حتى تزول تلك الجيوب.

- غسيل الرأس أو الاستحمام بما يسمى بالماء العسر (الثقيل water hard) والذي يحتوي على تراكيز عالية من المعادن والأملاح مما يؤدي إلى ترسب هذه المعادن و الأملاح وخصوصا الكالسيوم على فروة الرأس والشعر مما

يسبب تساقطه وتقصفه، وعند مسح فروة الرأس والشعر بالقليل من الخل، أو غسل الرأس بماء به خل تتحسن الحالة فورا لأن الخل يزيل التكلس.

ثانيا: من صور الاحتقان:

- زيادة هرمون الغدة الدرقية، الكورتيزول، والأنسولين، وكل زيادة عن حدها الطبيعي ينتج عنها مشاكل صحية.
- زيادة أملاح اليوريك uric acid تؤدي إلى مرض النقرس.
- زيادة الكوليسترول والدهون الثلاثية والحشوية والوزن (السمنة) يؤدي إلى مشاكل صحية، وتعرف باضطرابات التمثيل الغذائي metabolic disorder مثل خطر الإصابة بأمراض القلب، والسكتة الدماغية، ومرض السكري من النوع الثاني. تشمل هذه الحالات أيضا ارتفاع ضغط الدم، وارتفاع نسبة السكر في الدم.
- زيادة الحديد بالجسم ينتج عنها مشاكل صحية، وربما تكون دلالة على مشاكل أخرى كالتهاب المفاصل الروماتويدي، أو فرط مشاكل الغدة الدرقية، أو سرطان الدم، والقائمة تطول.
- زيادة البوتاسيوم في الدم hyperkalemia قد تكون دلالة علي وجود مشاكل في الكلى. (بالنسبة لمرضي القلب فإن فرط بوتاسيوم الدم الشديد (6.5 مليمول/لتر) هو حالة طارئة طبية تهدد الحياة، وتتطلب عناية فورية وإدارة طبية).
- عند عمل سونار على البطن ووجود حجم الكبد أو الطحال زائد قليلا فهذا دليل على إصابة الكبد بإصابة فيروسية خصوصا فيروس c أو أي التهاب آخر، بل وربما سرطان، خاصة عند وجود بقع أو ندوب.
- تضخم العضلة أكثر من اللازم: فتضخم عضلة القلب مثلا في مرضى القلب دلالة على فشل عضلة القلب، ويعرف طبيا بـ(فشل القلب الاحتقاني congestive heart failure) وهي حالة مرضية يعجز القلب فيها عن ضخ الدم بما يكفي لحاجة الجسم.
- عند عمل سونار على البطن ووجود إحدى الكليتين أكبر من الأخرى في الحجم فهذا قد يكون دلالة على فشل الكلى الأخرى، حيث تزداد حجم الكلى السليمة لتقوم بعمل الكليتين معا، وعلى الرغم من أن زيادة حجم الكلى في هذه الحالة يعتبر وضع صحي إلا أنه دلالة على وجود مشكلة ألا وهي توقف الكلى الأخرى عن العمل.
- عند الانتقال من مكان حار إلى مكان آخر به تيار هواء بارد، أو بعد الاستحمام والوقوف مباشرة تلقاء المكيف، أو النوم تحت مروحة دون وجود غطاء، أو النوم في وجه المكيف دون غطاء سيدخل الهواء المحمل بالماء إلى الجسم حيث تكون مسام الجسم مفتوحة فيحدث ما يسمى في الدارجة المصرية (لطشة برد)، ومن أعراضها ألم شديد في العضلات والعظام (وكأنه تكسر بالعظام)، كما أن هذا الألم يتنقل من مكان إلى مكان آخر في

الجسم.

العلاج في هذه الحالة يكون بخروج الرطوبة من الجسم، وذلك عن طريقة الغطاء أثناء النوم ليلا، أو استعمال دهان حار كالفيكس أو دهان فلفل الكايين، أما المسكنات وأنبولات الفولتارين voltaren ampoules فإنها لا تجدي نفعا بدون خروج الرطوبة من الجسد.

وقفة مهمة مع رياضة كمال الأجسام:

نحن لسنا ضد الرياضة ولكن هنا دعوة للتأمل:

معظم اللاعبين وليس كلهم يتناولون مكملات الستيرويدات الابتنائية الأندروجينية Androgenic anabolic steroids وهذا التناول الزائد هو احتقان (زيادة الشيء عن حده الطبيعي) فأول الطريق احتقان مرورا بتضخم العضلات المبالغ فيه.

ومع وجود قوة العضلات نتساءل:

*ماذا عن الموت المفاجئ لبعض اللاعبين؟ إنه نتيجة توقف القلب عن العمل بسبب التضخم الزائد لعضلة القلب.

*ماذا لو عُزِل اللاعب أو توقف فجأة عن التمرين بسبب إصابة أو غير ذلك؟ ستتحول هذه العضلات إلى دهون، فليس من الطبيعي حمل الأوزان طوال العمر.

*هل يستطيع لاعب كمال الأجسام تحمل حرارة الشمس أو الجري في رمال الصحراء كما يفعل الجنود في عمر العشرين؟

الجواب: لا، فحتى مع وجود القوة فإن اللاعب يفتقد إلى الجَلَد والصبر وطول النَّفَس، فالضخامة المبالغ فيها هي حالة أقرب لطور المرض من طور الصحة.

<u>ويرى صاحب البروتوكول أن من أهم أسباب التكلس هو نمط الغذاء غير الصحي، ومن أهم أسباب الاحتقان هو نمط الحياة غير الصحي.</u>

كان هذا ملخص لأهم صور الاحتقان والتكلس.

إذن الأسباب الخمسة التي ذكرناها وهي: (الإصابة الميكروبية- المعادن الثقيلة- سوء التغذية- التكلس- الاحتقان) كل هذه الأسباب مجتمعة تُكوِّن في مجموعها جذر الأمراض العضوية والنفسية –باستثناء الأمراض الروحية- ونميل نحن بشدة لاتخاذ المسبب الأول وهي الإصابة الميكروبية التي تتضمن الطفيليات والديدان السبب الرئيسي الأول في الأمراض على اختلافها وتنوعها ودرجة شدتها.

لذلك أعددنا هذا البروتوكول الخاص والمدروس بعناية للقضاء على هذا الأحياء الدقيقة التي لا يكاد يخلو

منها جسم إنسان للأسف الشديد، والمدة المقترحة لهذا البروتوكول هي ثلاثة أشهر؛ لكن أصحاب الأمراض الشديدة والمناعية والصعبة بحاجة إلى ٦ أشهر للقضاء على المُمرضات جميعها، لذلك يفضل لجميع المرضى على اختلاف درجات أمراضهم استعمالها ٦ أشهر؛ لا سيما وأن الكيروسين والإيفرمكتين مواد علاجية متسامحة ومتصالحة مع الجسم لأبعد حد، لذلك سنبني هذا البروتوكول على أساس هذه المدة الزمنية المقترحة وهي ٦ أشهر.

وقبل الشروع في تفاصيل هذا البروتوكول لابد أن يفقه المريض بعض المعلومات المهمة التي تفيده وتحفزه وتعلمه كيفية التعامل مع ردة فعل جسمه بشكل صحيح، لاسيما إذا تعرض لعوارض التنظيف التي لابد منها في أغلب البروتوكولات العلاجية وغيرها من الأمور، وقد لخصنا أهم هذه المعلومات على شكل نقاط مختصرة بعيدة عن حشو المفردات الطبية الصعبة:

- معالجة الطفيليات والديدان وأنواع الميكروبات الأخرى واستئصالها من جذورها يحتاج إلى عدة أشهر، وليس أسبوع أو أسبوعين كما يظن الكثيرون، لأن كثير من هذه الطفيليات تكون مستوطنة في الجسم منذ سنوات طويلة، ولها طرقها المختلفة التي تتحصن بها ضد الأعداء، فهي إما:
  - أن تختبئ وتتحوصل في البيوفيلم [١] ولا تخرج منها إلا عندما تكون ظروف الوسط الذي تعيش فيه ملائما.
  - أو تتحصن بالمعادن الثقيلة، وتتخذها درعا واقيا لها ضد أي مضاد.
  - أو تختبئ في جيوب الكالسيوم، لا سيما البكتيريا النانوية [٢] Nanobacterium، فالكالسيوم أحيانا يكون له ترسب خاطئ داخل الأوردة أو الشرايين، أو على الأنسجة كعضلة القلب أو على الكلى، أو المثانة وغيرها؛ ويتشكل هذا الكالسيوم على هيئة جيوب صغيرة pockets of calcium تختبئ بها الميكروبات إلى أن يبدأ مفعول وتأثير المطهر يتلاشى، ثم بعدها تخرج من جديد وتعود معها الأمراض والأعراض.
- الميكروبات التي تعيش في البيوفيلم شديدة المقاومة للمضادات الميكروبية، سواء المضادات الحيوية الطبية أو المضادات الطبيعية، إذ تبلغ مقاومة البكتيريا في البيوفيلم للمضادات الحيوية ١٠ آلاف ضعف مقاومة البكتيريا التي تعيش منفردة.

---

(١) الـ biofilm هو مجتمع ميكروبي أو مجتمع تعيش فيه معًا خلايا كائنات ميكروبية (بكتيريا، فطريات، طفيليات وغيرها)، محاطة بتركيب يشبه الهلام (الجل) لتحمي نفسها من الأخطار التي قد تتواجد في البيئة المحيطة.

(٢) البكتيريا النانوية: Nanobacterium هو جنس يتبع البكتيريا لكن تختلف عنها.

- الكائنات الميكروبية القريبة من سطح البيوفيلم تكون نشطة نسبيا، بينما الكائنات البعيدة عن السطح والقريبة من مركزه أو الموجودة فيه خاملة وكامنة (أو قليلة النشاط)، حيث تعتمد المضادات الميكروبية في قتلها للميكروبات على أن يكون الميكروب نشطا ويتكاثر، ومن ثم فإنها تقضي على الميكروبات على سطح الغشاء الحيوي الرقيق، وبالتالي تقلل من الالتهاب الناتج عن العدوى، لكنها تفشل في القضاء على الميكروبات بداخله، والتي تكون مصدر جديد لانتشار الميكروبات على السطح وعودة الالتهاب، وهذا أحد أسباب كون معظم عدوى البيوفيلم مزمنة.

- الطفيليات والديدان المعوية ينتج عنها تسمم كالمعادن الثقيلة لكن بدرجة وتركيز بسيط، وتسمى مرحلة ما قبل الأعراض before symptoms appear وعلامة ذلك أن المريض يشعر بالإعياء والتعب المستمر، أو العصبية غير المبررة، أو تهيج أحيانا في القولون العصبي، أو يكون لديه حساسية مجهولة السبب، وعندما يقوم بعمل تحليل أو فحص مخبري لمعرفة سبب هذه الأعراض لا يظهر هذا التسمم فيه؛ بخلاف التسمم بالمعادن الثقيلة التي تظهر في التحليل، خصوصا إذا كانت بدرجة وتركيز معينين.

- البيوفيلم يحتاج إلى مادة حارة حتى يذوب ويتلاشى، والكيروسين مادة ذات طبع حار، وهي من أقوى المواد العلاجية للقضاء على الطفيليات ومعاقلها، لكن وفق جرعات محددة وفترة زمنية معينة.

لهذه الأسباب مجتمعة لابد من بروتوكول قوي جدا حتى نحكم القبضة على هذه الكائنات، وعلى مخابئها وحصونها، فهي أساس وأصل الأمراض كما أوضحنا سابقا.

علما أن الإيفرمكتين المستخدم في هذا البروتوكول هو ٣ أنواع:

نوعان منهما ذو صيغة بيطرية وهما:

أ- السائل المخصص للحقن liquid form ويكون بتركيز ١%

ب- المعجون أو الجل Paste form ونسبته ١.٨٧% أو ٢%.

والنوع الثالث: الأقراص وهو النوع المخصص للاستخدام البشري.

وسنذكر تفصيل هذه الأنواع الثلاثة وجرعاتها، **مع الأخذ بالاعتبار أن المريض مخير بين السائل والجل، ولا يتناولهما معا أو يجمع بينهما في يوم واحد، فإما أن يستخدم السائل أو يستخدم الجل لكن بالإمكان أن يبادل بينهما، أي يستخدم السائل أسبوع والجل أسبوع مثلا، أو كل ٣ أيام، أو يوم ويوم وهكذا.**

البـروتـوكـول:

أولا: مادة الإيفرمكتين

الجرعات وطريقة الاستعمال:

أ- الإيفرمكتين Ivermectin **السائل**:

جرعته: لكل ٥٠ كيلو من الجسم ١ مل من السائل.

مثال: من كان وزنه ٧٥ كيلو يتناول ١.٥ مل منه (واحد ونصف مل من الإيفرمكتين السائل)

ومن كان وزنه ٩٠ كيلو يأخذ ١.٩ مل منه، ومن كان وزنه ١٠٠ كيلو يأخذ ٢ مل وهكذا.

يؤخذ ٦ أيام في الأسبوع، واليوم السابع راحة.

ب- الإيفرمكتين Ivermectin **الجل:**

جرعته: لجميع الحالات نصف مل مرة واحدة في اليوم، ولن يكون محددا بحسب الوزن كما في النوع السائل.

يؤخذ ٦ أيام في الأسبوع، واليوم السابع راحة.

ت- الإيفرمكتين Ivermectin **الأقراص:**

من لم يستطع الحصول على الإيفرمكتين الجل أو السائل بإمكانه استخدام الأقراص **لأن النوع الجل والسائل أفضل من الحبوب** التي قد تكون ثقيلة على الكبد.

جرعته: تحتسب بحسب الوزن كما في النوع السائل، وطريقة احتسابها كالتالي: ٢٠٠ ميكروغرام لكل كيلوغرام من وزن الجسم ، أي قرص ٦ ملجم لكل ٣٠ كيلو من وزن المريض.

فمن كان وزنه ٥٥ مثلا يأخذ قرصين من جرعة ٦ ملجم، ومن كان وزنه ٩٠ يأخذ ٣ أقراص وهكذا.

طريقة الاستعمال للأنواع الثلاثة:

يؤخذ الإيفرمكتين الجل أو السائل أو الأقراص على معدة خالية صباحا مرة واحدة في اليوم، ثم يتناول بعده الكيروسين مباشرة بحسب جرعته المحددة بوزن الجسم كما سنذكر لاحقا، ويمكن العكس؛ أي أخذ الكيروسين ثم الإيفرمكتين، ولا يتم تناول أي طعام بعده إلا بعد ساعة، وذلك بواقع ٦ أيام في الأسبوع باستثناء يوم واحد.

طريقة تناول السائل: يضاف إلى مقدار بسيط من الماء ثم يشرب، وبالإمكان شرب كوب ماء بعده.

طريقة تناول الجل: يوضع مقدار جرعة الجل في الفم ثم يشرب بعده كوب ماء.

طريقة تناول الأقراص: يؤخذ على الريق صباحا ٣ مرات في الأسبوع وليس الأسبوع كله، أي يوم بعد يوم، وتثبت الأيام فيها، مثلا: كل أحد وثلاثاء وخميس، أو كل سبت واثنين وأربعاء؛ وبعدها يتم تناول الكيروسين كما في السائل والجل؛ لكن يُسْتَمر على الكيروسين في بقية الأيام التي لا يتم تناول الأقراص فيها؛ أي الكيروسين بواقع ٦ أيام في الأسبوع وليس ٣ أيام مع يوم راحة.

ملاحظة مهمة: أقصى مدة لاستخدام الإيفرمكتين الأقراص هي ٣ أشهر فقط ولا يزيد عليها.

ومن أراد الاستمرار على الإيفرمكتين حتى يتم ٦ أشهر يجب عليه أخذ صيغة السائل أو الجل وبشكل يومي باستثناء يوم راحة، فإن لم يجدهما يستبدله بالشيح يوميا باستثناء يوم واحد في الأسبوع أيضا.

هذا كل ما يخص جرعات مادة الإيفرمكتين السائل والجل والأقراص.

ثانيا: الكيروسين

الجرعات وطريقة الاستخدام:

الكيروسين له جرعتان:

- جرعة استكشافية، وجرعة علاجية:

الجرعة الاستكشافية مدتها ٤ أيام كالتالي:

في اليوم الأول: ٥ نقاط.

في اليوم الثاني: ١٠ نقاط.

في اليوم الثالث: ١٥ نقطة.

في اليوم الرابع: ٢٠ نقطة (وهي عبارة عن ١مل).

- الجرعة العلاجية: وتكون ٦ أيام في الأسبوع، واليوم السابع راحة، وتعتمد على وزن المريض أيضا كما هو الحال في الإيفرمكتين السائل والأقراص، فلكل ٢٠ كيلو من الجسم ١ مل من الكيروسين.

فلو افترضنا أن شخصا وزنه ٦٠ كيلو فجرعته العلاجية من الكيروسين هي ٣ مل.

ولو كان وزن آخر ٧٠ كيلو فإن جرعته العلاجية هي ٣ ونصف مل، وهكذا.

مثال على الجرعة الاستكشافية والعلاجية لشخص وزنه٦٠ كيلو:

اليوم الأول: ٥ نقاط

اليوم الثاني: ١٠ نقاط

اليوم الثالث: ١٥ نقطة

اليوم الرابع: ٢٠ نقطة

اليوم الخامس: ٢مل

اليوم السادس: ٣مل

اليوم السابع: راحة

اليوم الثامن: ٣ مل

اليوم التاسع: ٣ مل

وهكذا يثبت الجرعة على ٣ مل، لأنها الجرعة المناسبة لوزن ٦٠ كيلو، ويستمر عليها حتى نهاية فترة العلاج.

يتناول الكيروسين بعد جرعة الإيفرمكتين مباشرة كما ذكرنا.

تنبيه مهم:

الضابط والقانون العام في جرعات الكيروسين هو مدى تحمل الجسم للجرعة، فلو كانت الجرعة كبيرة وفوق طاقة تحمل الجسم –خصوصا لأصحاب الأمراض الروحية أو من لديهم سموم كثيرة في أجسامهم ففي هذه الحالة فإنه يتوقف للراحة ثم يبدأ بزيادة بطيئة وتدريجية حتى يصل إلى الجرعة التي تتماشى مع وزنه، ويثبتها حتى نهاية كورس العلاج دون زيادة.

فلو افترضنا أن مريضا وزنه ٨٠ كيلو وبدأ بالجرعة الاستكشافية ٥ نقاط، وبدأت تظهر عليه أعراض تنظيف قوية ففي هذه الحالة يتوقف يوم أو يومين حتى تزول هذه الأعراض، ثم يرجع ويأخذ نقطة أو نقطتين ويزيدها تدريجيا وبحسب تحمل جسمه إلى أن يصل إلى جرعة ٤ مل، وهي الجرعة المناسبة لوزن جسمه.

علما أن فترة العلاج المقترحة كفيلة بأن يصل فيها المريض لجرعته المناسبة ولو كانت بطيئة، أو تدرج فيها المريض على شكل نقاط إن لم يتحمل جسمه الزيادة المتتالية والمتسارعة في الجرعة.

وقد ينتهي الكورس العلاجي والمريض لم يصل إلى الجرعة التي تتناسب مع وزن جسمه وهذا وارد جدا، فلا بأس بذلك إن كان جسمه غير قادر على تحمل الجرعة العلاجية كاملة، والأجسام تختلف في تقبلها للمواد العلاجية.

ملاحظة مهمة:

يستثنى من جرعات الكيروسين العلاجية هذه مريض السرطان، إذ يبدأ بها على شكل نقاط فقط، وذلك بواقع زيادة نقطتين أو ثلاثة في المرة الواحدة، ولا يشترط أن تكون الزيادة يومية (وسنذكر كل هذه التفاصيل في البروتوكول المخصص للسرطان) قريبا بإذن الله.

إضافة جديدة بعد الشهر الأول:

في الشهر الأول من استعمال الكيروسين يُؤخذ لوحده بلا إضافات، وفي الشهر الثاني يتناوله مع دبس القصب أو عسل القصب (العسل الأسود كما يسميه أهل مصر)، يأخذه مع الكيروسين مقدار ملعقة كبيرة، وطريقته: إما أن يضع الكيروسين مع كوب الماء المذاب به دبس القصب ويشربه، أو يشرب الكيروسين ثم يتبعه مباشرة بكوب الماء الذي أذاب به الدبس.

دبس القصب هذا له ميزتان تميزه عن السكر العادي الذي يأخذه بعض الناس مع الكيروسين:

-**الأولى:** ستخف أعراض التنظيف معه، بخلاف السكر العادي الذي تكون معه الأعراض قوية ومزعجة.

-**الأخرى:** سيشعر بنشاط وانتعاش غير عادي، خصوصا في ثالث أو رابع يوم، وكأن المريض أخذ حقنة فيتامين .B

إضافة زيت الحبة السوداء إلى البروتوكول:

زيت الحبة السوداء من النباتات الطبية التي لها فعالية طاردة للديدان الطفيلية، إذ تحتوي بذور هذه الحبة على العديد من المركبات والمكونات النشطة بيولوجيًا مثل الثيموكينون والذي يعتبر ترسانة مهمة من المواد الكيميائية النباتية المضادة للديدان، لذلك ننصح بقوة بإضافة هذا الزيت لهذا البروتوكول، إذ يمتلك المزيج التآزري فعالية أكبر من مستخلص الإيفرمكتين أو زيت حبة البركة المستخدم بمفرده بحسب إحدى الدراسات العلمية التي أجريت في جامعة الشهيد بينظير بوتو للعلوم البيطرية في باكستان.

الجرعة: مقدار ملعقة شاي صغيرة يوميا باستثناء يوم راحة، وأقصى مدة لاستخدامها هي ثلاثة شهور متتالية.

طريقة الاستعمال:

- إما أن يضاف كل من زيت حبة البركة والإيفرمكتين السائل إلى كوب ماء ويشرب.
- أو يؤخذ الإيفرمكتين السائل لوحده مع كمية قليلة من الماء ثم يشرب وراءه كوب ماء مضاف إليه زيت حبة البركة، وكذلك الجل يؤخذ في الفم ثم يشرب بعده ماء مضاف إليه جرعة زيت حبة البركة.

أسئلة وأجوبة مهمة حول البروتوكول:

- **كيف نتعامل بشكل صحيح مع إخراج السموم أثناء البروتوكول:**

هناك ثلاثة أمور يجب مراعاتها وأخذها بعين الاعتبار خلال هذا البروتوكول حتى نخرج بنتيجة مثمرة بعده وهي:

الأمر الأول: شرب الماء: فالماء هو السائل الذي تنتقل من خلاله المغذيات من الدم إلى الخلية، وكذلك

تنتقل الفضلات من الخلية إلى الدم، لذلك فإن تجاهل المريض شرب الماء في فترة البروتوكول فسيؤدي إلى زيادة لزوجة الدم فتصبح عملية النقل بطيئة مما يعرقل عملية الديتوكس[٣] وسيحدث إمساك أيضا.

فشرب الماء من الأمور المهمة جدا والتي يجب مراعاتها أثناء تطهير الجسم

المتوسط العام لمقدار الماء المناسب لكل جسم هي: ١ ليتر من الماء لكل ٣٠ كيلو من وزن الجسم.

والأفضل هي الزيادة عن هذا المقدار لمن يستطيع، وذلك تسريعا لعملية إخراج السموم من الجسم، ومنعا لحدوث لزوجة الدم كما أسلفنا.

وأفضل ماء يمكن شربه خلال فترة البروتوكول هو الماء القلوي، وهو جزء لا يتجزأ من نظام العلاج، لأن هذا الماء يخفف أكثر من ٥٠% من أعراض التنظيف، لذلك يجب إدخاله ضمن النظام العلاجي.

هذا الماء القلوي عبارة عن: ١ ليتر ماء + ٢ ليمون + نصف ملعقة شاي بيكربونات الصوديوم.

طريقة الاستخدام: يغسل الليمون بقشره جيدا لأن القشر جزء من هذه المشروب فهو غني بالعناصر الغذائية والألياف وغيرها، ثم تخلط جميع المكونات في الخلاط، ثم تتم تصفيتها منعا لمذاقها المر، ثم وشربها على مدار اليوم، وبالإمكان إضافة أعواد من النعناع لهذا الخليط.

وكذلك بالإمكان أكل الرواسب التي تبقى بعد تصفية الشراب مباشرة أو بعد الأكل.

يشرب من هذا الماء القلوي مقدار ٢ ليتر يوميا خلال فترة البروتوكول كاملة بدون استراحات.

تنويهات مهمة حول الماء القلوي:

- يفضل تناول ماء مضاف إليه أي خل طبيعي وشربه بعد الوجبات مباشرة حتى لا يتأثر حمض المعدة بالماء القلوي، وإن كان هذا الاحتمال ضعيفا.
- لأصحاب الضغط المنخفض: تضاف ربع ملعقة شاي من الملح الخشن أيا كان نوعه للماء القلوي لكل لتر منه.
- الليمون الأخضر أفضل من الليمون الأصفر في صنع الماء القلوي.
- الأفضل زيادة عدد الليمون لمن استطاع.

(٣) الديتوكس نظام للتخلص من السموم.

هذا فيما يخص الماء القلوي.

كما بالإمكان كخيار آخر إضافة الزيولايت إلى الماء العادي وشربه على مدار اليوم لأنه فعال في طرح السموم خارج الجسم، ومقداره ملعقة شاي صغيرة تضاف إلى ليتر من الماء.

الأمر الثاني: الصيام، فالصيام يعطي الجسم والجهاز الهضمي راحة، ومن ثم يقوم بمعالجة نفسه بآلية طبيعية، لأن أجسامنا تستخدم جل الطاقة للهضم، لذلك فإن الامتناع عن الأكل سيساعد الجهاز الهضمي على الاستراحة والاستشفاء. لذلك فالصيام أحد الطرق المستخدمة للمساعدة في إزالة السموم من الجسم.

الأمر الثالث: الكلوروفيل: وذلك عن طريق تناول السلطات الخضراء أو الخضار الورقية أو المشروب الأخضر، لأن الكلوروفيل أولا يحتوي على الفيتامينات والمعادن ومضادات الأكسدة والخصائص العلاجية التي تفيد الجسم بشكل كبير، ثانيا: يتضمن المواد الأولية اللازمة التي يحتاجها الكبد في عملية إزالة السموم، سواء لتنظيف الكبد نفسه، أو تنظيف الدم، أو تنظيف الجسم.

هذه الأمور الثلاثة يجب ألا يهملها المريض حتى يحقق الهدف المنشود من هذا البروتوكول.

- **ماذا لو حدث إمساك خلال فترة البروتوكول؟**

نادرا جدا ما يحدث إمساك مع وجود مادة الإيفرمكتين **الأقراص**؛ لأن هذه المادة تقوم بنفض القولون وتنظيفه بشكل شامل؛ وبالتالي فإن حدوث الإمساك معه أمر غير وارد نسبيا، أما السائل والجل فيحدث إمساك منهما عند بعض المرضى وهو أحد أعراض تنظيف هذه المادة.

لكن إذا تم أخذ زيت حبة البركة مع الإيفرمكتين مع أي نوع فإن احتمالية حدوث الإمساك معه مستبعده جدا لأنه ملين طبيعي.

لكن تحسبا لحدوثه لأن أسباب الإمساك كثيرة ومتعددة وتختلف من شخص إلى آخر يمكن التغلب على هذه المشكلة من خلال تناول: الألياف الطبيعية، شراب اللاكتولوز Lactulose Syrup، ملعقة خروع، الملح الانجليزي، وغيرها من الملينات الطبيعية الأخرى.

- **كيف نصل إلى مرحلة التشبع من الكيروسين؟**

هناك مرحلة يصل فيها المريض عند جرعةٍ ما إلى مرحلة تسمى مرحلة التشبع بالكيروسين، وذلك عندما تكون رائحة البراز فيها كيروسين، وهذا يدل على أن القولون قد تطهر طهارة تامة وأصبح نظيفا، وهذه المرحلة تأتي بعد أن يكون المريض قد قطع شوطا متوسطا من البروتوكول، وليس في بدايته.

أما فيما يخص الدم فليس هناك ضمان أنه أيضا تطهر كالقولون في هذه المرحلة، ففي هذه الحالة يكون المريض مخير بين أمرين: إما تثبيت هذه الجرعة والاستمرار عليها وعدم الزيادة عليها، أو استكمالها حتى يصل إلى الجرعة التي تتناسب مع وزن جسمه وهذا ما ننصح به.

- **لمن يصلح هذا البروتوكول؟**

يصلح لكل الأشخاص البالغين بما فيهم الأصحاء، فلا يكاد يخلو جسم من الطفيليات والديدان، لكن هناك توصيات ومحاذير يجب مراعاتها عند بعض المرضى أو الحالات في هذا البروتوكول وهم:

- لا يصلح هذا البروتوكول للحامل والمرضع البتة.
- يمنع مرضى الكبد والكلى من استعمال هذا البروتوكول إلا تحت إشراف طبي.
- الشخص الذي لديه إصابات متكررة في المجاري البولية يفضل عمل تحليل بول لمعرفة نوع الأملاح التي يعاني منها، وأخذ العلاج المناسب لها لأن وجود الأملاح يعزز من تكرار الالتهابات.
- يجب على مرضى السكري وضغط الدم قياس معدلات السكر والضغط بانتظام، لأن الكيروسين وزيت الحبة السوداء يقللان من مستوياتهما في الدم.

علما أن:

- أشهر علامة لنزول مستويات السكر في الدم هو حدوث دوخة أو رعشة أو دوار، عندها عليه أن يقيس معدل السكر، فإن كان منخفضا لابد من تعديل جرعته الدوائية مع طبيبه.

- أما الضغط فأشهر علامات انخفاضه هو صداع متصل ومستمر لا يذهب بالمسكنات العادية، أو حدوث ألم أسفل الرأس، أو في الجزء الخلفي من الرأس، حينها يجب قياس ضغط الدم، فإن كان منخفضا فعليه مراجعة الطبيب لتعديل جرعة العلاج.

وغالبا ما يحدث هذا الانخفاض بعد أسبوعين أو ثلاثة من البدء بالبروتوكول، وربما أكثر أو أقل، فعلى مريض الضغط والسكر أن ينتبه لهذه النقطة ولا يهملها.

- **ما هي أعراض التنظيف التي قد تواجه المريض خلال البروتوكول؟**

أعراض التنظيف أو ما يسمى بتفاعل Herxheimer هو رد فعل طبيعي في الجسم نتيجة إزالة السموم منه، وهي علامات على مقتل مسببات الأمراض من طفيليات وديدان وغيرها، وتفكيك للسموم المتراكمة، كما أنها في الغالب تكون إشارة إلى أن العلاج شديد العدوانية على مسببات المرض، فكلما زادت شدة أعراض التنظيف فهذا مؤشر أن المريض يعاني من كمية زائدة من مسببات الأمراض والسموم في جسمه.

وأهم أعراض التنظيف المتوقعة: صداع، دوخة، تنميل، إسهال، تقيؤ، تعرق شديد، كثرة النوم، طفح جلدي، كتمة في الصدر، إرهاق عام، رشح وحرارة، تغير في المزاج كالاكتئاب والعصبية، خروج كثيف من البلغم، مغص وتلبك معوي، انتفاخ وغازات في البطن، إمساك، حكة وتقريص في فتحة الشرج، أو في أماكن متفرقة في الجسم، حبوب في البشرة، تغير لون البراز أو البول، أو بول مختلط بدم، خروج رغوة ومخاط مع البول، أحلام وكوابيس مزعجة، كثرة التبول، ظهور كدمات على الجلد، وغيرها.

لذلك لا داعي للقلق عند ظهور هذه الأعراض خلال إجراء بروتوكولات التنظيف، فهذه الأعراض كما أسلفنا تشير إلى أن الجسم يقوم بعمليات تنظيف للسموم.

- **بعد اكتمال البروتوكول وتطهير الجسد كيف نقي ونحمي أنفسنا من عودة الطفيليات مجددا؟ بمعنى آخر هل هناك بروتوكول صيانة ووقاية بعد التطهير؟**

نعم هناك إجراء احترازي لتفادي عودة الطفيليات، وهي شرب ٢ مل من الكيروسين على الريق كل أسبوع + ١مل من الإيفرمكتين السائل **أو** نصف مل من الجل وليس كلاهما كل أسبوع أيضا، فهذه الجرعة كفيلة بالحفاظ على الجسم خاليا من هذه الكائنات المدمرة للصحة.

بالإمكان تناولهما معا في نفس التوقيت أو في يومين مختلفين.

- **هل من الممكن أن يعاد هذا البروتوكول أكثر من مرة خلال العام؟**

يتم إجراء هذا البروتوكول مرة واحدة في السنة فقط لا أكثر إن لم تكن هناك أعراض (أعراض الإصابة الطفيلية).

أما إن ظهرت الأعراض مجددا لأي سبب كان فحينئذ يحق للمريض أن يعيده مرة أخرى لكن بشروط وتفاصيل معينة وهي:

أولا: لا يعيد البروتوكول نفسه مباشرة، بل يبدأ وبشكل إلزامي ببروتوكول آخر وهو تطهير الجسم من المعادن الثقيلة -والذي سنذكره مباشرة بعد هذا البروتوكول- ومدته ٣ أشهر.

ثانيا: بعد انتهائه من بروتوكول المعادن الثقيلة يمكنه إعادة بروتوكول الطفيليات والديدان مجددا لكن بعد مضي ٦ أشهر من نهاية البروتوكول الأول.

ولمزيد من التوضيح سنضرب مثالا على ذلك: شخصٌ ما بدأ ببروتوكول الطفيليات والديدان بتاريخ ١/ ١/

٢٠٢٣ وانتهى منه بتاريخ ٣٠ / ٦ / ٢٠٣٢، أي أتم ٦ أشهر كاملة، وبعد شهرين عادت إليه أعراض الإصابة بالطفيليات من جديد، هنا عليه البدء ببروتوكول جديد وهو تطهير الجسم من المعادن الثقيلة لمدة ٣ أشهر متتالية

بعد أن ينتهي من هذا البروتوكول الجديد ينتظر ٦ أشهر من انتهاء البروتوكول الأول وهو بروتوكول الطفيليات والديدان ويبدأ به من جديد، أي يبدأ به تحديدا بتاريخ ١/ ١٢/ ٢٠٢٣

أي بين نهاية البروتوكول الأول وبداية الثاني ٦ أشهر، وخلالها يقوم بعمل بروتوكول المعادن الثقيلة كما أسلفنا.

- ربما يصعب على الكثيرين الحصول على الإيفرمكتين بجميع صيغه فهل هناك بديل عنه؟

نعم، من لم يستطع الحصول على الإيفرمكتين بأنواعه الثلاث يستبدله بعشبة الشيح، وذلك بالتوازي مع الكيروسين، فالشيح يحتوي على مركب (السانتوين) المطهر القوي للمعدة والذي يدخل في كثير من الصناعات الطبية، فهو يعالج معظم مشاكل الجهاز الهضمي وأهمها طرد الديدان المعوية.

وطريقة استعماله: شربه يوميا مع يوم استراحة (أي ٦ أيام في الأسبوع)، أو يتناوله يوما بعد يوم، وذلك عن طريق نقع ملعقة صغيرة منه بماء مغلي لمدة ١٠ – ١٥ دقيقة، أو ينقع في ماء مغلي أو فاتر طوال الليل، وفي كلا الطريقتين يشرب الشيح على الريق صباحا مع الكيروسين.

وينصح بشدة شراء الشيح من مصدر موثوق أو عضوي (يباع عند العطارين)، كما بإمكان أي شخص أن يجمعه بنفسه من الأودية ثم تجففه ويستعمله.

أما من لم يستسغ شربه لكونه مر المذاق، يمكنه شراؤه كمكمل؛ سواء كان على هيئة كبسولات أو سائل، وهي متوفرة في المواقع الالكترونية مثل iherb وamazon وغيرهما.

- أيهما أفضل النوع الجل أم السائل؟

كلاهما جيد ومجرب، وهناك من يرى أن الجل يتفوق على السائل من حيث الفاعلية والتأثير، وقد يكون العكس هو الصحيح، وهذا كله يعتمد على مدى استجابة الجسم نفسه للمادة.

لكن النوع السائل يتفوق على الجل من ناحيتين أخريين وهما:

الأولى: أنه توفيري أكثر من الجل، فعبوة السائل تكفي ما يقارب الشهر، أما الجل فيكفي أياما قليلة قد لا تتعدى الأسبوع، وكذلك أقل تكلفة مادية من الجل.

الثانية: أدق في حساب الجرعة من الجل.

- ما أفضل أنواع الإيفرمكتين الجل؟

أفضل الأنواع هو المخصص للخيول لأن الخيول حساسة ضد السموم كما يقول داني لذلك يقدم لها جل بمعايير عالية ودقيقة وخالية من أي سموم.

- هل هذا البروتوكول حقا فعال؟

هذا البروتوكول فعال جدا في التخلص من الطفيليات والديدان وبنسبة عالية جدا تصل إلى ٩٠%، لكن قد يكون هناك قلة قليلة جدا بعد أن تستفيد من هذا البروتوكول، وتختفي لديها الطفيليات والديدان والالتهابات إذا بها ترجع مجددا بعد عدة أشهر، وهذا الأمر له دلالته وتفسيره العلمي، فليست المشكلة في العلاج نفسه (الكيروسين والإيفرمكتين)، إنما السبب هو أن هذا الشخص لديه تسمم قوي بالمعادن الثقيلة كالزئبق والرصاص والألمنيوم وغيرها، وهذا يتطلب كورس علاجي آخر لإزالة هذه المعادن.

قد يسأل سائل: **لماذا لم يستطع الكيروسين إزالة المعادن الثقيلة بالكامل** مع هؤلاء القلة الذين عاودتهم الديدان المعوية والالتهابات من جديد؟

الجواب: الكيروسين يعتبر مادة قاتلة للطفيليات والديدان بالدرجة الأولى، وفي نفس الوقت هو مادة مزيلة للسموم والمعادن الثقيلة لكن بدرجة أقل، فلا توجد مادة تعمل بنسبة ١٠٠% على التخلص الطفيليات والتخلص من المعادن الثقيلة في ذات الوقت، فمثلا مادة الميثيلين بلو methylene blue هي مادة مطهرة بامتياز، لكن كفاءتها في إزالة السموم والمعادن الثقيلة أعلى من كونها مادة مطهرة، وهكذا في أغلب المواد العلاجية الطبيعية التي تجمع بين أكثر من ميزة وخاصية علاجية، لكن يبقى هناك جانب قوي تَبْرُز فيه مادة عن أخرى.

فالكيروسين يزيل المعادن الثقيلة من الجسم من ناحيتين:

الأولى: كونه مذيب عضوي فيعمل على تكسير الروابط أو يذيب خلايا الدهون، فبعض المعادن الثقيلة تتخزن في الجسم في الخلايا الدهنية، لذلك فالكيروسين يذيب هذه الخلايا ويخرج المعادن الثقيلة منها.

الثانية: كونه مركب من سلسلة من الكربون والهيدروجين ويحتوي على الكثير من مجموعة الميثيل ذات الصيغة الكيميائية CH3 وهو مانح للميثيل metyl donor.

مجموعة الميثيل هذه تقوم بإزالة وتخليص الجسم من السموم والمعادن الثقيلة عن طريق ما يسمى بـ (عملية

المثيلة) أو الـ Methylation [٤] وهذه العملية من أهم وأخطر العمليات الحيوية في الجسم.

إذن هذه آلية إزالة الكيروسين للمعادن السامة من الجسم، لكن بعض الأجسام قد تكون فيها نسبة معادن ثقيلة مركزة بشكل كبير، وهذا يحتاج إلى كورس تنظيف مركز ومكثف وداعم لكورس التخلص من الطفيليات والديدان، **مدته ٣ أشهر**، ويتكون من ٣ مواد علاجية قوية وهي: الكبريت العضوي MSM - أزرق الميثيلين. methylene blue - البورون (البوراكس) Borax وسنفصل جرعاتها وطريقة استعمالها في بروتوكول مستقل.

(٤) عملية الـ Methylation أو (عملية المثيلة)من أهم العمليات الحيوية على الاطلاق، فهي لازمة من لوازم إزالة السموم، وتنشيط الجلوتاثون وكافة العمليات الحيوية داخل الجسم (خصوصا الفسيولوجية للهرمونات التي تفرز عن طريق الغدد فعمل الانزيمات يعتمد بشكل كبير علي الميثيليشن)، كما أنها تؤدي إلى تعطيل الكروموسوم إكس، وتعطيل العناصر القابلة للوراثة، والشيخوخة، والتسرطن.

فإذا كان الجسم مشبعا بالميثيل وكانت لديه جينات مسؤولة عن أمراض وراثية أو عيوب خلقية فإن هذا الميثيل يقوم بتثبيط هذه الجينات غير المرغوبة ويحولها لجينات غير نشطة لا تعمل، لذلك فهذه العملية كما ذكرنا من أهم وأخطر العمليات الحيوية في الجسم.

فبدون هذه العملية: ١. لا لإزالة السموم، ٢ .لا لإنتاج الطاقة (خصوصا دورة كريبسkrebs cycle)، ٣ .لا لعمل الانزيمات داخل الجسم (أي توقف الكثير من العمليات الحيوية داخل الجسم).

بروتوكول التخلص من المعادن الثقيلة

heavy metals- Toxins

قبل أن نبدأ بشرح بروتوكول تطهير الجسم من المعادن الثقيلة ننوه أنه بروتوكول قائم بذاته، ومستقل تماما وغير تابع لبروتوكول الطفيليات والديدان، بل يمكن البدء به قبل بروتوكول التخلص من الطفيليات والديدان وهذا الأفضل، لكننا أرفقناه مع بروتوكول الطفيليات وذلك تحسبا للحالات القليلة التي ربما تعود إليها الأعراض والالتهابات بسبب كثرة السمية والمعادن الثقيلة في جسمها.

- ما هي مواد هذا البروتوكول؟

هي ثلاث مواد علاجية ذات فعالية عالية:

-الكبريت العضوي MSM

-أزرق الميثيلين. methylene blue

-البورون (البوراكس) Borax

- لماذا هذه المواد تحديدا؟ المثيلين بلو، والكبريت العضوي، والبوراكس؟

لأن كل هذه المواد تعمل على إزالة المعادن الثقيلة من الجسم بصفة عامة وهذا هو الهدف، ولكن هناك ميزة إضافية لكل واحدة من هذه المواد الثلاث:

-الميثيلين بلو يرفع طاقة الخلية، وينظف بيت الطاقة من الداخل (الميتوكندريا)، كما أنه يزيل الرواسب أو المعادن الثقيلة في خلايا الدماغ.

- الكبريت العضوي يعيد الغشاء الخلوي (غشاء الخلية) من مرحلة التيبس والتصلب (الشيخوخة) إلى مرحلة النفاذية والمرونة (الشباب) بحيث يجعل المغذيات تنتقل من الدم إلى داخل الخلية بسهولة، ويجعل نواتج الهضم والعمليات الحيوية (الفضلات) تخرج من الخلية إلى الدم بسهولة، كما يجعل تواصل الخلايا بين بعضها البعض أسهل، والاستجابة تكون أفضل.

- البوراكس: يتكفل بإزالة كل رواسب أو جيوب الكالسيوم؛ سواء كانت على الأنسجة الحية أو داخل الأوردة والشرايين.

طريقة الاستعمال:

- **أزرق المثيلين methylene blue**

طريقة استخدامه: يؤخذ على الريق وبالتدريج على شكل نقاط، في البداية نقطة واحدة على كوب ماء ثم تزاد يوميا إلى أن يصل إلى ٧ نقاط، ويستمر عليها خلال فترة البروتوكول دون زيادة مع وجود يوم راحة في الأسبوع، فالتدرج ضروري ومهم في استعمال هذه المادة.

بالنسبة لمرضى الضغط: يبدأ بنصف نقطة لمدة ثلاثة أيام متصلة، ثم نقطة في اليوم الرابع، ثم نقطتين في اليوم الخامس ولا يزيد عليها، مع ضرورة قياس الضغط يوميا، لكن إن حدث خلل في الضغط سواء زيادة أو نقصان فعليه حينئذ التوقف التام عن أخذ الميثيلين بلو، ويكتفي فقط بأخذ الكبريت العضوي والبوراكس، ففيهما غَناء عن الميثيلين بلو.

- لو حدث صداع بعد أخذ أزرق المثيلين والذي يعتبر من أبرز أعراض تنظيف هذه المادة فما هو الإجراء المناسب في هذه الحالة؟

عليه أن يقيس ضغط الدم، فإذا وجد خللا في ضغطه عند أي نقطة وصل إليها وجب عليه أن يتوقف عن أخذه مؤقتا حتى ينضبط الضغط لديه، ثم يعود لأخذه لكن يبدأ من الصفر؛ أي من نقطة واحدة ويزيدها تدريجيا كما ذكرنا، فإذا حدث خلل للمرة الثانية في الضغط فهنا يتوقف عن أخذه تماما ويكتفي بالكبريت العضوي والبوراكس.

- كيف نحتسب نصف نقطة من الميثيلين بلو؟

يضيف نقطة واحدة إلى كوب ماء ويخلطه جيدا ثم يشرب نصف الكوب فقط.

ملاحظة: سينتج عن شرب الميثيلين بلو تَلَوُّن اللسان باللون الأزرق؛ ولكن سرعان ما يزول هذا اللون بعد فترة من الوقت وبدون أي تدخل خارجي، وسيتغير لون البول -أعزكم الله- إلى اللون الأزرق الفاتح أو السماوي.

- **الكبريت العضوي:**

طريقة استخدامه: في البداية تضاف ملعقة صغيرة منه على كوب ماء وتشرب بعد العشاء لمدة أسبوع، ثم ملعقة كبيرة ابتداءً من الأسبوع الثاني وحتى نهاية البروتوكول باستثناء يوم راحة في الأسبوع. علما أن أخذه على معدة خالية ربما يسبب صداع أو ارتفاع طفيف في ضغط الدم.

ملاحظة: يؤخذ مع الكبريت العضوي مكمل سيلينيوم جرعة ٢٠٠ ملجم، أو قليل من المكسرات البرازيلية

المليئة بهذا المعدن بدلا من المكمل لأن السيلينيوم يعزز زيادة الجلوتاثيون في الكبد.

- **البوراكس:**

طريقة استخدامه: له طريقتان:

- تضاف ربع ملعقة شاي إلى ربع كوب ماء مغلي حتى يذوب جيدا، ثم يضاف إليه ماء شرب عادي ويؤخذ بعد الغداء.
- يعبأ مقدار ربع ملعقة شاي من البوراكس في كبسولات لمن لا يستسيغ طعمه، ويؤخذ بعد الغداء.

ملاحظة مهمة: إن كانت الجرعة غير محتملة بالنسبة للمريض يمكن تقسيمها إلى جرعتين، مرة بعد الغداء ومرة بعد العشاء، فإن كانت غير محتملة أيضا فإنه يقلل الجرعة إلى النصف بحيث يصل إلى الجرعة التي يتحملها جسمه لأن أعراض تنظيف هذه المادة أحيانا تكون قوية على بعض الأجسام.

*إجراء إضافي: مغطس القدمين:

مغطس القدمين إجراء إضافي مهم جدا، وعامل مساعد قوي لإزالة السموم والمعادن الثقيلة، ويتم إجراؤه بواقع مرة واحدة كل أسبوعين.

مكونات المغطس: إحضار وعاء كبير به ماء حار، وتذاب فيه المواد التالية:

- ٤ ملاعق كبيرة ملح خشن (سواء كان ملح صخري أو ملح هيمالايا، أو أي نوع ملح، المهم أن يكون خشنا).
- ٤ ملاعق كبيرة كبريتات المغنسيوم والمعروف بالملح الانجليزي. (يباع في الصيدليات).
- ٤ ملاعق كبيرة من بيكربونات الصوديوم (Sodium bicarbonate, or baking soda).
- ٤ ملاعق كبيرة من الخل. (أي نوع خل).
- ٢ ملعقة كبيرة من الزنجبيل المطحون تضاف إلى لتر ماء، وتغلى لمدة ٥ دقائق على نار هادئة، ثم يتم إضافة هذا الماء المغلي إلى الخليط السابق.

المكونات السابقة كافية لعمل المغطس لكن من الممكن إضافة مكونات أخرى وهي:

- ملعقة من زيت الخردل.
- ٥ سم من زيت التربنتين.

طريقة عمل المغطس: يتم نقع القدمين في هذا المغطس الساخن مع جزء كبير من الساق، على أن يكون الماء ساخنا لدرجة التحمل، فكلما كان الماء حارا كانت النتائج أفضل، مع تدليك القدمين والساقين بين الحين والآخر

لمدة ٣٠ دقيقة.

يمكن استخدام الخليط السابق في البانيو مع الجلوس فيه، ويكون مستوي الماء فيه إلى منتصف الصدر مع التنويه على وجوب فتح شباك الحمام طوال فترة الجلوس في البانيو، حيث يحدث تعرق شديد ويجب أن يكون هناك تيار من الهواء منعا للاختناق.

وأيضا يجب أن تكون فترة الجلوس في البانيو نصف ساعة، ويفضل أن تمتد إلى ٤٥ دقيقة، وإذا تم الخروج من البانيو قبل اكتمال النصف ساعة بسبب التعرق فبالإمكان أخذ استراحة أو فاصل ثم العودة لإكمال المدة.

- **هل يمكن الجمع بين البروتوكولين في آن في واحد؟**

نعم يمكن الجمع بين البروتوكول الأول والثاني ولكن هناك تفصيل يجب مراعاته في ذلك:

أولا: من سيلتزم بالبروتوكول لمدة ٣ أشهر:

- أزرق المثيلين والإيفرمكتين والكيروسين: يؤخذ أولا أزرق المثيلين صباحا على الريق، وبعد نصف ساعة يتناول الإيفرمكتين والكيروسين مع حبة البركة، كلٌّ على حدة لكن بشكل متتابع بحسب الجرعات والمحاذير كما ذكرنا سابقا، وبعد ساعة يتناول طعامه.

مع الوضع في الاعتبار ترك يوم راحة من كل هذه المواد.

- البوراكس: يتم تناول ما يعادل ربع ملعقة شاي عن طريق الكبسولات أو مذاب في الماء بعد الغداء، وفي حالة حدوث تعب أو ألم في المعدة يمكن تقليل الجرعة إلى حد تحمل الجسم، أو أخذ الجرعة على مرتين: مرة بعد الغداء، ومرة بعد العشاء، يؤخذ طوال الأسبوع باستثناء يوم للراحة.

- الكبريت العضوي: ملعقة صغيرة على كوب ماء بعد العشاء لمدة أسبوع، ثم ملعقة كبيرة ابتداءً من الأسبوع الثاني وحتى نهاية البروتوكول باستثناء يوم راحة في الأسبوع.

- المغطس الملحي مرة واحدة كل أسبوعين.

- تناول الماء القلوي ٢ ليتر يوميا طوال الثلاثة أشهر.

ثانيا: من سيلتزم بالبروتوكول لمدة ٦ أشهر:

- أزرق المثيلين والإيفرمكتين والكيروسين: يؤخذ أولا أزرق المثيلين صباحا على الريق، وبعد نصف ساعة يتناول الإيفرمكتين والكيروسين مع حبة البركة، كلٌّ على حدة لكن بشكل متتابع بحسب الجرعات والمحاذير كما ذكرنا سابقا، وبعد ساعة يتناول طعامه، لكن يستثنى من هذه المواد الأربعة زيت حبة البركة إذ ابتداءً من الشهر الرابع يؤخذ مرتين في الأسبوع فقط.

مع الوضع في الاعتبار ترك يوم راحة من كل هذه المواد.

- البوراكس: يتم تناول ما يعادل ربع ملعقة صغيرة بعد الغداء لمدة ٣ أشهر مع وجود يوم راحة في الأسبوع، ثم تناول ما يعادل ثمن ملعقة صغيرة مرتين فقط في الأسبوع، كالاثنين والخميس، أو السبت والثلاثاء.
- الكبريت العضوي : يتم تناول ملعقة صغيرة على كوب ماء بعد العشاء لمدة أسبوع، ثم ملعقة كبيرة ابتداءً من الأسبوع الثاني ولمدة ثلاثة أشهر مع أخذ يوم راحة في الأسبوع، ثم ابتداءً من الشهر الرابع تؤخذ ملعقة صغيرة بعد العشاء يوم بعد يوم؛ أي ثلاث مرات في الأسبوع.
- المغطس الملحي مرة كل أسبوعين أول ٣ أشهر، ثم مرة كل شهر حتى نهاية الشهر السادس.
- يتم تناول الماء القلوي ٢ لتر يوميا طوال ٦ أشهر.

- هل هناك مواد يجب تجنب استخدامها عند استخدام المواد المذكورة في البروتوكول؟

* لا يؤخذ مع الإيفرمكتين مادة mms1 و mms2، واليود، وماء الأكسجين Peroxide Hydrogen الذي يؤخذ عن طريق الفم.
* لا يؤخذ الميثيلين بلو مع الأدوية النفسية.

ختـامـا: الاحتقـان الخفـي

لابد من وقفة مهمة في ختام هذا البروتوكول مع ما يسمى بالاحتقان الخفي، فما هو هذا الاحتقان؟

الاحتقان الخفي: هو زيادة الكهرباء الساكنة في جسم الإنسان، والكهرباء الساكنة هي الطاقة الكامنة. مع كل حالة مرضية أو التهابية يحدث تغير للطاقة الكهربائية للعضو المصاب بدءًا من جروح الجلد، والكسور، والصداع الخفيف، والمتوسط، والنصفي، والعنقودي مرورا بالروماتيزم والأمراض المزمنة، وختاما بالصرع والأمراض العصبية.

هذه الشحنات الزائدة تعمل على زيادة الالتهاب والألم، وعند إزالتها يحدث التحسن الكبير، ويتسارع معدل الشفاء، ويبدأ الجسم بالتعافي؛ وذلك جنبا إلى جنب مع العلاجات الأخرى.

فكل جسم له طاقة كهربائية معينه، وعند زيادة هذه الطاقة (الشحنات الكهربائية) تحدث المشاكل. وكما قلنا سلفا: كل زيادة عن الحد الطبيعي هي احتقان.

وأقل ما يمكن أن تسببه الشحنات الكهربائية الزائدة (الاحتقان الخفي) هي التوتر والقلق وقلة النوم. ويمكن إزالة هذه الشحنات من خلال:

١ .التأريض وهو: الاتصال المباشر بالطبيعة، الأرض، الحشائش.....الخ.

٢ .الاستحمام بماء به ملح خشن.

٣ .حزام أو ضمادة أو رباط من وبر الحيوانات خصوصا وبر الجمل.

فكافة الحالات المرضية خصوصا: الروماتيزم والأمراض المناعية عند ممارسة التأريض، وكذلك الجروح والصداع بمختلف أنواعه عند استعمال ضمادة أو لفافة أو رباط من وبر الجمل تتحسن الحالة، ويتسارع معدل الشفاء بالتوازي مع العلاجات الأخرى.

فالرابط هو تفريغ الشحنات الزائدة، أي إزالة الاحتقان؛ حتى أن أكثر من ٥٠% من أسباب الصداع النصفي هي من حشوات الأسنان (لدخول معدن أو مركب طاقته الكهربائية تختلف عن طاقة الجسم فيحدث الخلل) علما أنه ليس هذا هو السبب الوحيد، ولكنه من أكبر وأهم الأسباب، وحتى عند استخدام شرائح أو مسامير في جسم الإنسان نستعمل الذهب؛ ليس لأنه معدن خامل وغير قابل للصدأ فحسب؛ بل لأن طاقته متوافقة مع طاقة الإنسان، فالمعادن الصديقة للإنسان هي الذهب والنحاس والفضة.

كذلك الملابس المصنوعة من القطن، والكتان، والصوف (فرو أو وبر الحيوانات) تكون مريحة للجسم أكثر من غيرها.

كما أن زيت الزيتون، ونبات السدر أو النبق يزيلون الشحنات الكهربائية الزائدة، وهذه الأشياء لها بعد روحاني.

نحن خلقنا من الطين، فالأرض متوافقة مع طبيعة الجسم البشري؛ فتناول الماء والطعام والشراب في الأواني الفخارية أكثر صحة من غيره؛ فالفخار يزيل الشحنات الكهربائية الزائدة فيجعل الماء والطعام أكثر توافقا مع طاقة الجسم.

كذلك وجد أن:

١ .أزرق الميثيلين (حامل الكترونات) مفيد في كثير من الأمراض بدءا من الصداع، وختاما بالأمراض العصبية.
٢ .بيكربونات الصوديوم مفيدة جدا في حالات الحساسية كالطوارئ وغيرها، كما أنها مع القليل من الملح الخشن مفيدة للصداع، ومفيدة أيضا للأمراض المناعية من روماتيزم وغيره.

السؤال هنا: هل لهذين المادتين دور في إزالة الشحنات الكهربائية الزائدة؟

سؤال يحتاج إلى بحث!!

تم بحمد الله